

بعد فرز نصف الدوائر.. موالون عمران خان يتصدرون نتائج الانتخابات الباكستانية



إسلام آباد - (أ ف ب)

يتصدر الموالون لرئيس الوزراء السابق عمران خان المسجون رهناءً، بفارق طفيف الجمعة، نتائج الانتخابات في باكستان بعد فرز أكثر من نصف الدوائر.

ومُنعت «حركة الإنصاف الباكستانية» التي يتزعمها خان من خوض انتخابات الخميس كحزب. وبعد 24 ساعة تقريباً على إغلاق مراكز الاقتراع، كانت اللجنة الانتخابية قد فرزت فقط 136 من أصل 266 دائرة حتى الساعة 16.00 بالتوقيت المحلي (الساعة 11.00 ت غ).

وتظهر النتائج الرسمية الأولية في الانتخابات التشريعية حصول مرشحين مستقلين موالين لحزب حركة الإنصاف الباكستانية بزعامة خان على 49 مقعداً، في مقابل 42 لحزب الرابطة الإسلامية الباكستانية و34 لحزب الشعب الباكستاني.

وغالبية المقاعد التي فاز بها مرشحون مدعومون من حزب خان، تقع في معقله خيبر باختونخوا، فيما النتائج لا تزال

ترد من البنجاب، أكثر أقاليم البلاد تعداداً للسكان، حيث فاز رئيس الوزراء السابق نواز شريف البالغ 74 عاماً بمقعد. وتظهر تعدادات غير رسمية لمحطات التلفزة المحلية تقدم حزب حركة الإنصاف في دوائر عدة متبقية. تشكيل الحكومة

قال بلال جيلاني المدير التنفيذي لمعهد غالوب لاستطلاعات الرأي في باكستان «حتى لو لم تتمكن حركة الإنصاف من تشكيل الحكومة، تظهر النتائج أن ثمة حدوداً للتلاعب الانتخابي». ويفيد مراقبون أن نواز شريف الذي عاد إلى باكستان بعدما أمضى أربع سنوات في منفاه اللندني، يحظى على ما يبدو بال دعم. ومن شأن فوز حزبه أن يتيح له قيادة البلاد للمرة الرابعة. وتخللت الحملة اتهامات بحصول «تزوير قبل الانتخابات» مع استبعاد عمران خان (71 عاماً) الذي يتمتع بشعبية واسعة. وقد صدرت في حق خان ثلاثة أحكام طويلة بالسجن. قبل إعلان أولى النتائج، قال المسؤول في حركة الإنصاف عمر أيوب خان لوسائل الإعلام، إنه على ثقة بأن حزبه «سيكون قادراً على تشكيل الحكومة الاتحادية المقبلة بغالبية الثلثين». «وقال رؤوف حسن مسؤول الإعلام في حزب خان خلال الليل «تبذل جهود لتزوير النتائج».

• منافس تاريخي

وكان حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية وحزب الشعب الباكستاني شكلا حكومة ائتلافية برئاسة شهباز شريف شقيق نواز، بعد الإطاحة بعمران خان من منصب رئيس الوزراء بموجب مذكرة حجب ثقة في نيسان/إبريل 2022. ونأى حزب الشعب الباكستاني عن حزب نواز شريف منافسه التاريخي، خلال الحملة الانتخابية، ويبدو أنه عانى أقل من عدم شعبية الحكومة الائتلافية. وتحديث زعيم الحزب بيلال بوتو زرداري، نجل رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو التي اغتيلت عام 2007، «عن نتائج» مشجعة جداً.

• مقعداً 336

تضم الجمعية الوطنية 336 مقعداً، لكن 70 منها مخصصة للنساء والأقليات الدينية وتعتمد النظام النسبي. وأمام المرشحين المستقلين 72 ساعة ليتخذوا قراراً بشأن الانضمام إلى كتلة برلمانية. وقطعت السلطات خدمة الإنترنت والهواتف الجواله خلال يوم الاقتراع ما أثار الشكوك حول نزاهة الانتخابات، وفقاً لفرانس برس. وقتل 28 شخصاً في تفجيرين الأربعاء، في محافظة بلوشستان بجنوب غرب البلاد، في هجوم تبناه تنظيم «داعش» الإرهابي. وقال الجيش إن 51 هجوماً سجلت الخميس، أسفرت عن سقوط 12 قتيلاً بينهم 10 من عناصر القوى الأمنية.